

بين اليرموك ومؤتة | قصة الخلافة الراشدة [96]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة التاسعة والستين من حلقات قصة الخلافة الراشدة الحلقات الماضية

تناولنا بشيء من التفصيل نسبيا موقعة اليرموك وحق لهذه الموقعة ان تتناول في اعداد مم يعني - 00:00:00

ان كثيرا من الحلقات لان هذا يوم من ايام الله عز وجل ربنا سبحانه وتعالى في سورة ابراهيم يقول لسيدنا موسى وذكرهم بايام الله

هذا يوم من ايام الله يوم حصل فيه تغير كبير جدا في خريطة الدنيا انتصر فيه المسلمون انتصار ساحق وكانت لهم من الاثار ما

سنراه في هذا - 00:00:17

الحلقة وفي الحلقات القادمة. آآ موقعة اليرموك موقعة خالدة. احنا قلنا قبل كده ان اختلف المؤرخون في اي عام كانت موقعة

اليرموك انا بقول غالبا في سنة خمستاشر من الهجرة بعد المؤرخين يقولوا في سنة ثلتاشر بعضهم قال اربعتاشر يعني آآ على

اختلاف لكن اختلاف يسير لان في - 00:00:37

يعني من المواقع كلنا متفقين انها موقعة من المواقع الفاصلة الكبيرة وازا كنا في الحلقة الماضية ان معظم الجيش الرومي هلك في

موقعة اليرموك. يعني بنتكلم على ان الجيش كان تلتमित الف ممكن يكون نجا منه ثلاثين الف اربعين الف. يعني ارقام بسيطة جدا

بقياس - 00:00:57

العدد الضخم ده. وده يفسر لنا الانسياح الاسلامي في ارض الشام بعد موقعة اليرموك. وقلنا ان في حوالي عشرين ثلاثين الف من

الفرسان الرومان هربوا من ارض القتال وسيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه هو الذي فتح لهم المجال للهروب. وكانت هذه حكمة

بالغة منه - 00:01:18

رضي الله عنه حتى يخفف الضغط عن المسلمين في نفس الوقت يلقي الشيء من الوهن او الضعف النفسي عند الرومان عندما ترون

الفرسان يهربون من ارض القتال. فده اثر على بقية المشاة وبقية الفرسان في الميمنة في المناطق اللي ما كنش فيها يعني الهروب ده

- 00:01:38

وفي النهاية قتل دهان زعيم الروم في في اليرموك وانتهت القضية. بعد موقعة اليرموك يترك خالد بن الوليد رضي الله عنه هؤلاء

الذين هربوا من ارض القتال رجع خد سرية من المسلمين - 00:01:58

في نفس الليلة اللي حصلت فيها اليرموك اليرموك خدت يوم كامل ودخلت لحد الليل بس انتهت في هذا الليل خد سرية وانطلق وراء

الفلول الرومانية يتابع طبعا ده شيء من يعني اقول ايه يعني نشاط غير طبيعي بعد قتال يوم كامل وبعد آآ انتصار ساحق وبعد قتل -

00:02:16

هذا العدد الهائل عشرات الالاف من الرومان لتحقيق هذا النصر الكبير. لسه الطموحات موجودة. يعني لسه ما زال يريد ان ينهي تماما

او يغلق تمام الملف الدولة الرومانية في ارض الشام. فطالع وراء العشرين ثلاثين الف وهيكمل بعد كده الطريق علشان يصل الى يعني

- 00:02:36

دمشق والى حمص والى الاماكن التي انسحب منها المسلمون قبل ذلك بعد ان كانوا فتحوها كما بينا في الحلقات الماضية قبل ما

ندخل في التفاصيل وقبل ما نعلق على رد فعل عمر رضي الله عنه وارضاه على آآ هذا النصر الكبير وقلنا في اخر الحلقة الماضية -

00:02:56

ان سيدنا عمر ارسل رسالة تفيض بالتواضع ستتعرض اليها ان شاء الله في هذه الحلقة للجيش المسلم بعد وصول خبر النصر العظيم

الى المدينة المنورة آآ قبل كده عايز اقف وقفة مع سؤال الحقيقة جالي من احد الاخوة اه سؤال جميل وعميق وله علاقة مباشرة -

[00:03:15](#)

بالحدث بيقول في السؤال بتاعه الاخ حسام من آآ من امريكا بيقول ان ان هل يمكن ان نقارن بين ما حدث في اليرموك وما حدث في

مؤتة الجيش مسلم هنا ومسلم هنا ورومي هنا ورومي هنا يعني نفس الاعداء وفي نفس - [00:03:35](#)

القائد واحد القائد خالد ابن الوليد في مؤتة اللي هو حقق يعني نهاية الموقعة كما هو معروف. والقائد في اليرموك برضو خالد ابن

الوليد آآ رضي الله عنه. ليه المسلمين انسحبوا في اليرموك؟ وليه في المؤتة؟ وليه انتصروا وحققوا النصر الكبير في - [00:04:00](#)

آآ اليرموك يعني رد فعل خالد له هنا انسحابه له هنا اقدام ونصر وتتبع وما الى ذلك ما رأيانه في الحلقات الماضية من تجهيز لحرب

الرومان. الحقيقة لما تيجي تراجع الموقعتين غزوة او سرية - [00:04:20](#)

ده طبعا احنا بنسميها سرية وبعض المؤرخين ببسوها غزوة لان عدد الجيش كبير. السارية اللي ما خرجش فيها الرسول عليه الصلاة

والسلام. والغزوة اللي خرج فيها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:40](#)

مؤتة كان الجيش الاسلامي تلت تلاف وده كان اكبر رقم وصلنا له لحد هذه اللحظة. كابتن جيوش قبل كده بتبقى اعداد اقل من هذا.

الجيوش الاسلامية فلما خرج تلت تلاف واحد - [00:04:50](#)

مرة واحدة الى الشام في موقعة مؤتة المؤرخون سموها الموضوع غزوة لكن هي السرية بالاصطلاح يعني آآ اللي احنا نعرفه او في

السيرة لان ما كانش فيها الرسول عليه الصلاة والسلام. انما امر فيها الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة امراء. بالترتيب. قال يعني كون

القائد زيد ابن حارثة. فان قتل فجعل - [00:05:00](#)

ابن ابي طالب فان قتل فعبده بن رواحة رضي الله عنهم جميعا. وسكت على ذلك يعني الرسول صلى الله عليه وسلم عين ثلاث

امراء واكتفى بهذا التعيين ولما راح المسلمين الى ارض مؤتة مؤتة في الاردن - [00:05:20](#)

لما راح الجيش الاسلامي الارض المؤتمر ده كان اول صدام مع الرومان في تاريخ الدولة المسلمة اه حصلت اه يعني مشكلة كبيرة جدا

ان وجدوا الجيش الروماني متين الف. الجيش المسلم تلت تلاف والجيش الروماني متين الف ومع ذلك - [00:05:34](#)

بدأت الموقعة يعني حدث استقرار المسلمون على القتال بعد تداولات وتشاورات لعل خالد ما كانش موجود في هذه التشاورات وهذه

المداولات بين المسلمين اه لان هو ما كانش من الثلاثة قادة اللي اختارهم الرسول عليه الصلاة والسلام. المهم ان هو في نهاية الامر اه

اصطلح المسلمون على القتال فاستشهد زيد ابن حارثة - [00:05:51](#)

سم استشهد آآ جعفر بن ابي طالب ثم استشهد عبدالله بن رواحة رضي الله عنهم جميعا. وعند ذلك اخذ الراية خالد بن الوليد. خدها

ليه؟ لان مسلمين اصطالحوا عليهم يعني المسلمين اجتمعوا مع بعض في يد ارض القتال وقالوا مين؟ طيب يبقى رئيس بعد الثلاثة

الي الرسول عليه الصلاة والسلام قالهم كلهم استشهدوا. فاختراروا خالد - [00:06:13](#)

ابن الوليد سحابة من الراية خالد ابن الوليد يعني آآ كانت من الموقعة ما كان. في اخر الموقعة بعد يعني تفاصيل كثيرة جدا يعني

مش عايزين ندخل فيها عشان ما نتفرعش عن فتح الشام. اه طب بعد تفاصيل كثيرة جدا. خالد المهيد رأى انه الافضل ان ينسحب

بالمسلمين - [00:06:35](#)

ويعود الى المدينة المنورة ونشوف بعد كده هنعمل ايه. فانسحب رضي الله عنه بالمسلمين فعلا. وعدد المسلمين الشهداء في مؤتة

ما يجيش عشرين واحد. يعني عدد قليل جدا نتخيل ان ممكن في موقعة زي كده يسحق الجيش المسلم تلت تلاف قدام - [00:06:54](#)

متين الف يعني نسبة واحد لسته وستين يعني نسبة مش منطقية مش معقولة مش مقبول ان يتم فيها لقاؤه. فسيدنا خالد قدر

الموقف عسكريا وانسحب بالجنود ده بالنسبة هرجع تاني لموضوع مؤتة لكن ده دي صورة مؤتة ناخذ نقلة لصورة اليرموك في

المقابل جيش المسلمين - [00:07:16](#)

حوالي ثمانية وثلاثين الف تقريبا احنا قلنا ستة وثلاثين الف كردوس فيه الف وفيه الفين ما قاتلوش مع سيدنا آآ خالد

وقيس ابن ابي طلح ورا الجيوش يبقى كده بنتكلم على ثمانية وثلاثين الف تقريبا. وقدامهم من تلتمية لربعمية الف يعني تقريبا نسبة

واحد لعشرة. تقريبا. فهنا - 00:07:43

خالد بن الوليد خد قرار الحرب واتفق مع الحرب وحصلت الحرب بالفعل وجهاز نفسه ما فيش فكرة الانسحاب بالمرة بالعكس كان سيدنا خالد تماما فكرة الانسحاب واحنا انسحبنا من حمص الى دمشق الى الجيبية ثم الى ارض اليرموك كل دي انسحابات على غير

هو خالد ابن الوليد. فهو يريد - 00:08:03

لن يقدم هنا. ايه الفرق؟ ليه هنا انسحب في بؤة؟ وليه هنا ثبت في آآ آآ بيرموك ولم ينسحب النسبة هنا في اليرموك واحد لعشرة

النسبة كانت في مؤتة واحد لسته وستين. القياس العسكري عند خالد بن الوليد مربوط على فكرة بالقياس - 00:08:23

الشرع مربوط بالسنة النبوية مربوط بالقرآن الكريم. شيء الحقيقة جميل جدا ومبهر جدا. نقول ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى يقول في

سورة الانفال. يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا - 00:08:43

مئتين ويمكن منكم مئة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. وبعدين الان خفف الله عنكم وعلم ان ضعف اياكم منكم آآ

فاياكم منكم مائة صابرة يغلب مائتين واياكم منكم الف يغلب - 00:09:03

والفين باذن الله والله مع الصابرين. بعض المفسرين وده طبعاً مقبول يعني. يقولوا ان ان ده ناسخ لده يعني ان التخفيف نزل فنسخ

الاول الاول اللي هو ان الواحد بعشرة المسلم بعشرة من المشركين - 00:09:23

بعشرة من اعداء الاسلام. ان يكون منكم مائة صابر يغلبون الفا يعني او يعني الاية الاولها ان يكن منكم عشرون صابرون ان يغلبوا

مئتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا يعني نسبة واحد لعشرة - 00:09:43

وبعدين التخفيف قال انا خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف فبقى الواحد باتنين. يكن منكم مائة صابر يغلبوا مائتين. وان يكن

منكم الف يغلبوا الفين الحقيقة انا شايف ان هو دي حالات - 00:09:57

حالات ايمانية بتصيب او بتصف الجيش المسلم في مرحلة من مراحل. يعني ايه الكلام ده؟ يعني انا في حالة الضعف الان خفف الله

عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. في حالة الضعف المسلم يساوي اتنين من الكفار - 00:10:12

تخيل! يعني انت لو القائد يرى ان الجيش الاسلامي الضعيف ايمانيا ضعيف اعداديا ضعيف عسكريا لا يجوز له ان يفر من المثليين لان

المثليين بنص الحديث ده في حال ضعفك اضعف منك برضو. وربنا سبحانه وتعالى معك وينصرك. لما يكون الحسبة جيشي انا -

00:10:31

يعني عشر تلاف وجيش اللي قدامي عشرين الف ما ينفعش افر. لازم ان انا ازبط نفسي كده وايه واقتل واحط الخطة المناسبة العدد

لا ينقصك. واحد لاتنين العدد لا ينقصك؟ طبعاً في استثناءات بيقلوها بعض الفقهاء لهذا الحدس يعني ليس المجال للتفصيلات في هذا

الموضوع لكن بشكل عام يعني. لكن - 00:10:51

في ظروف اخرى ان رأى القائد ان جيش الاعداء ثلاث اضعاف او اربع اضعاف او خمس اضعاف او عشر اضعاف ما فيش مشكلة ان

انا اقاتل لو رأيت في جيشي قوة - 00:11:11

انا شايف ان الناس ما شاء الله ايمانيات عالية جدا اعدادها قوي جدا. حالتها النفسية والجسدية والمعنوية حالتها الاقبالية على الموت

في سبيل الله بشكل ده عام انا وعدوي عشر اضعاف ممكن برضو اقاتل لان ربنا سبحانه وتعالى انزل ذلك في القرآن انه يمكن للمئة -

00:11:26

ان تكسب وتتصر على الف من الذين كفروا. هذا قالوا فيه تخفيف بعد كده لكن يعني الطاقة البشرية نسمح بهذا الموضوع بشرط ان

تتصف بالصبر ففي هذا الموقف سيدنا خالد شايف والمسلمون معه اتفقوا على هذا ان الجيش المسلم في هذه الموقعة على حالة من -

00:11:46

الايمان والتقوى والورع والقوة الشرعية والحقيقية المادية على ارض القتال تسمح له بدخول مسل هذه الموقع واحد لعشرة. فدخل

الموقعة خالد ابن الوليد وحقق الله عز وجل له النصر. في موقعة مؤتة - 00:12:12

واحد لسته وستين دي برة الحسابات خالص. لو انت دخلت بالتلات تلاف واصريت على القتال ضد المئين الف غالبا هيسحقوا غالبا

هيئتهوا من ارض القتال. هنا الانسحاب من ارض مؤتة يعد نصر كبير. يعد ان انت - [00:12:32](#)

درت تستنكر ارواح تلت تلاف واحد من متين الف جندي ده ما شاء الله عليك هذه النجاة تعتبر نصرا يعني يعتبر تفوق اسلامي كبير عندما استطاع ثلاثة الاف مسلم ان يعودوا - [00:12:51](#)

العدد الى المدينة المنورة دون ان يقتل منهم الا عدد محدود جدا اقل من عشرين واحد عشان كده يا اخواننا نراجع الالفاظ النبوية في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ حتى اخذ الراية بيصف الحدث في المدينة بيصف ما - [00:13:11](#) يحدس في مؤتة. طبعاً هذا من الاعجاز النبوي الظاهر. ساعتها بيصف الاحداث قبل ان يراها المسلمون. احنا في المدينة والقصة في الاردن يعني عندنا مئات الكيلومترات فرق والرسول عليه الصلاة والسلام بيصف الموضوع ويقول اخذ الراية زيد - [00:13:30](#) فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب. ثم اخذ ابن رواحة فاصيب. وعيناه تدرقان صلى الله عليه وسلم. كان يبكي صلى الله عليه وسلم على استشهاد هؤلاء الثلاثة من افضل واكارم الصحابة رضي الله عنهم. ثم قال حتى اخذ الراية سيف من - [00:13:50](#) سيوف الله شف اللقب الجميل اللي خده سيدنا خالد في مؤتة. حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم. الله اكبر. راجع النص ده مرة واثنين وثلاثة وعشرة. حط خطوط كده تحت هذه الكلمة. حتى فتح الله عليهم - [00:14:10](#) الانسحاب المزل او المهين ما يتسماش فتحة ابداء. ده توصيف نبوي ما فيهوش خطأ ولا احتمال ولا كذا. هذا فتح يبقى سمى الرسول عليه الصلاة والسلام الانسحاب الذي قام به خالد رضي الله عنه وارضاه من مؤتى سماه فتحا. ليه؟ لان هو استطاع النجاة -

[00:14:30](#)

بثلاثة الاف جندي من انياب متين الف جندي رومي. فسمي ذلك بالفتح. وفي رواية تانية فيها يعني لفرآ اخر يقول ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه. عن غير - [00:14:51](#) ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانش مسميه. طبعاً مسلمين اصطالحوا عليه. لكن ما كانش مسميه كان مسمي امراء اخرين. واحد اتنين ثلاثة زي ما قلنا ولم يسن الرابع فلما استشهاد الثلاثة اختار المسلمون خالدا فلم يأمره الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الموقعة لكن امر المسلمون خالدا في هذه الموقعة - [00:15:11](#) ففتح عليه. فبرضو تم الفتح ما شاء الله والانسحاب السليم عسكري الدقيق يبقى هنا بنقول ان خالد بن الوليد راجل عملي واقعي وده من اهم سماته رضي الله عنه والله هي القصة - [00:15:31](#) كعنترية مش يلا وخلص لأ هو بيحسبها فهو حاسبها هنا في ارض مؤتة وحسبها هنا في ارض اليرموك ووجد ان في ارض اليرموك الامور منطقية ولو كان لقي انها مش منطقية كان انسحب. يعني لو كان حتى لو كانوا ثلاث اضعاف او اربع اضعاف. كان ممكن ينسحب ما فيش - [00:15:51](#)

بقناعتنا بفكر خالد ابن الوليد ان هو ما بيرميش جنوده هكذا. هو بيحسبها الاول وبعد كده يقرر القتال او عدم القتال ففي المقارنة الحقيقة ما بين مؤتة واليرموك فوايد ضخمة جدا زي ما شفنا. وبرضو بيدلنا على في انقى فهم المسلمين - [00:16:11](#) هي القصة مش قصة اقدام بلا ترتيب ولا اعداد لا في خلفية شرعية في خلفية من القرآن والسنة في حسابات مادية في تقييم للجيش اللي معي تقييم للعدو اللي قدام - [00:16:31](#) وعلى ضوء كل هذه الحسابات باخذ القرار ولما بيكون في اخلاص في القلب ان شاء الله بيكون القرار سليم. طيب انطلق خالد رضي الله عنه من ارض اليرموك شمالا وراء الفلول طاردها - [00:16:41](#) قدر يقتل منها اللي يقتله وفر اخرون ووصل الى دمشق. دمشق اللي احنا قعدنا نحاصرها قبل كده اربع شهور وقبلها كذا مرة دلوقتي فتحت لخالط في نفس الليلة اللي راح لها فيها. على طول - [00:17:01](#) فتحوا الابواب بمنتهى البساطة فتحت المدينة. طبعاً الحامية خلاص ما عدتش موجودة الحامية الرومانية. واهل البلد قبل كده خبروا المسلمين. تعاملوا مع المسلمين وجدوا القيادة المسلمة حكيمة ورزينة وعاقلة وعادلة واعادت لهم الجزية عندما انسحبوا من ارض دمشق - [00:17:16](#)

ما فيش احسن من كده مقارنة ما بين القيادة الاسلامية لدمشق والقيادة الرومانية على مدار القرون السابقة لدمشق تثبت ان اهل دمشق تعب دمشق من العرب اللي كانوا عايشين في دمشق او حتى الرومان اللي عايشين في دمشق كلهم كانوا يقبلون بحكم المسلمين اكسر من من قبولهم لحكم - [00:17:36](#)

الرومان ففتحت المدينة بمنتهى اليسر وترك خالد بن الوليد على المدينة احده فرسانه وانطلق شمالا يطارد الفلول الرومانية الى حمص. راجع كده الخريطة وشوف الخطوات دي انت بتتكلم في آآ عشرات الكيلومترات - [00:17:56](#)
وراء بعضها واحنا لسه مخلصين اليرموك انت ما شاء الله مكمل الطريق بعد ما فتح دمشق كمل الطريق لحد ما وصل لحمص برضه فتح ابواب آآ فتح اهله حمص ابواب المدينة الى - [00:18:16](#)

ورجعوا ثاني صالحوه على ما كانوا قد صلحوه عليه قبل ذلك. على نفس الجزية ونفس الاتفاقية. وما كانش في اي مشكلة في فتح بذلك سبحانه الله بعد اليرموك في غضون هقول ايه يوم وليلة يومين وليتين يعني حاجة بسيطة جدا استعاد المسلمون كل الاراء - [00:18:29](#)

التي كانوا قد فتحوها قبل اليرموك واللي كان المسلمين زعلانيين على الانسحاب منها. لكن كما قال يعني خالد بن الوليد كما قال ابو عبيدة ابن جراح وكما قال عمر ابن الخطاب الثلاثة قالوا الكلام ده ان لعل الخير ان شاء الله يكون في الشورى. هم كلهم كانوا ضد هذا القرار قرار الانسحاب - [00:18:49](#)

لكن الشورى في الجيش المسلم اختارت الانسحاب مرة واثنين وثلاثة لحد ما وصلنا لارض اليرموك. جعل الله عز وجل في ذلك الخير. تجمع المسلمين في مكان امن نسبيا استطاعوا ان هم يحققوا النصر على الرومان ثم استردوا كل ما كانوا قد فتحوه قبل ذلك وتحقق الخير من وراء الشورى - [00:19:09](#)

التي كانت على عكس اراء القادة الكبار عمر وابو عبيدة وخالد رضي الله عنه الجميع. وصل خبر النصر الى المدينة المنورة. ولك ان تتخيل حالة المدينة المنورة في هذه اللحظة تستقبل هذا الخبر. وقبلها كانت بايام او اسابيع قليلة مستقبلة خبر - [00:19:29](#)
اه او رسالة ابي عبيدة ابن الجراح التي كانت تفيض وصفا لجيوش الرومان العملاقة وحالة الهلاك التي سيقدم عليها المسلمون وحالة الرعب التي كانت في المدينة المنورة وقرار عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يخرج بنفسه ومنع الصحابة له من الخروج - [00:19:54](#)

حالة الاضطراب والتوتر التي كانت في المدينة اذا برسالة تأتي تبشر بالنصر. تبشر بالسحق لجيش الرومان في ارض الشام مش مجرد نصر ده مش نصر عادي ده نصر كبير جدا انتهت تقريبا القوة الرومانية الرئيسية في ارض الشام بتقاتل - [00:20:14](#)
دولة عظمى من دول العالم الكبرى في ذلك الوقت. فسيدنا عمر يعني خد الخبر وعلى طول كتب رسالة الى ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه ببشره بقى وبهنيه بيبارك له على هذا النصر الكبير. احنا طبعا نتوقع بقى مكافآت وعطاء - [00:20:34](#)
ورتب يعني نصر كبير مفروض ان الدولة بقى يعني هتتزر الى هذا الموضوع ازاى؟ يعني كيف ينزر اليها خليفة المسلمين رئيس الدولة بينظر الى هذا النص باي صورة وينظر الى هذا الجيش باي صورة وفي دماغه يعمل ايه للناس ديت اللي حققت هذا المجد الكبير - [00:20:54](#)

شف الرسالة فيها ايه؟ رسالة غريبة جدا. بيقول ايه؟ من عبد الله امير المؤمنين الى ابي عبيدة ابن الجراح من اولها كده احنا صغيرين قوي احنا كل ده بارادة ربنا سبحانه وتعالى احنا ما فيش في ايدينا حاجة - [00:21:14](#)

احنا ما عملناش حاجة. احنا عباد الله عز وجل. والله هو الذي نصر. من عبد الله امير المؤمنين الى ابي عبيدة ابن جراح سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو. اما بعد فقد اتاني كتابك وفهمت ما ذكرت فيه - [00:21:34](#)
من اهلك الله المشركين ونصره المؤمنين. انا فهمت ان ربنا سبحانه وتعالى اهلك المشركين ونصر المؤمنين. وما صنع وتعالى لاوليائه واهل طاعته. ليه انتم انتصرتوا؟ عشان انتم اولياء الله. ليه؟ ربنا نزل عليكم النصر العظيم المجيد - [00:21:54](#)
هذا لانكم اهل طاعته. فاحمد الله. شف فاحمد الله على حسن صانعه الينا واستتم الله ذلك بشكره. الشم مش ما فتحتش كلها.

والدولة الرومانية ما سقطتس كلها. لسه لها مصر - 00:22:14

وتونس وآآ اجزاء من الجزائر ولسه لها اجزاء ضخمة جدا جدا في اوروبا ولسه الان اناضول. دولة عملاقة ضخمة. لسه عندك مراحل كثيرة جدا جدا في الفتح والصراع. استتم هذا النصر الذي حققه الله لك بشكر الله عز وجل - 00:22:34

ان شكرتم لازيدنكم. شف في هذا الموطن خايف عليه من ايه؟ وخايف على الجيش من ايه؟ خايف عليه من الغرور. خايف عليه

العشب بالنفس خايف عليه من الكبر خايف عليه من الظن انه انتصر بحوله وقوته. لا بحول الله وقوته - 00:22:54

دي القضية اللي شاغلة عمر يعني سبحانه يا ربي كيف كان هو مركز للدرجة دي؟ يعني ما بتفوتوش لحظة كده من اللحظات الفخر

العشب الفرح الذي يطفيه ولو مرة كده صعب جدا ما تلاقيش الكلام ده في قصته - 00:23:14

رضي الله عنه لا في قصته ولا في قصة ابو عبيدة ولا في قصة خالد ولا في قصة الجيش المسلم اللي حقق النصر في هذه المواقع لان

ربنا سبحانه وتعالى بينزل النصر على مجموعة مش - 00:23:34

واحد او اثنين لقي المجموعة كلها تتصف بهذه الصفة العظيمة انهم يكون الامر الى الله عز وجل وينسبون النصر اليه. ويعلمون عن

ضعفهم وقلة حيلتهم وان الله عز وجل بفضله ومنه هو الذي نصر وهو الذي حقق هذا الفضل الكبير. استتم الله ذلك بشكره ثم اعلموا

- 00:23:44

انكم لم تظهروا على عدوكم بعدد ولا عدة. لن تظهروا على عدوكم بعدد ولا حول ولا قوة ولكنه بعون الله ونصره ومنه وفضله. فله

الطول والمن والفضل العظيم فتبارك - 00:24:04

الله احسن الخالقين والحمد لله رب العالمين والسلام. خلصت الرسالة. ادي رسالة القائد العسكري الكبير امير المؤمنين قائد الدولة عمر

بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الى القائد الاعلى لقواته المسلحة في ارض الشام بعد نصر اليرموك - 00:24:24

شوف انت لما بتكون رسالة في مسل هذا الموطن عندك يعني عشرات ومئات الاوامر اللي ممكن تقولها والكلمات اللي ممكن تقولها لا

لكن هو مركز قوي اخوف ما اخاف على هذا الجيش في هذا الموطن ان يدخل فيهم العجب. وان يظنوا انهم فعلوا ذلك بحولهم

وقوتهم - 00:24:46

لازم انبههم لهذه النقطة وانسى كل النقاط الثانية لا هكلمه في فتوح ولا هكلمه في حمص ولا في دمشق ولا هقول له اعمل كذا عشان

ما يتشتتس ما فيش تشتت. انا عندي قضية واحدة. هبعت لك بعد كده في رسائل اخرى تفصيلات عسكرية. هكلمك بعد آآ كده فيما

نفعل في - 00:25:09

ما حققناه من انتصارات فيما فتحناه من بلاد. لكن الان اكرر عدو انا خايف منه نفوسكم. عدو الرئيس اللي انا خايف منه هو عدو

النفس هذا والشيطان. عدو الرومان ربنا سبحانه وتعالى يكفيننا اياه. لكن نفسك التي بين جنبي - 00:25:29

ان النفس لامارة بالسوء الا ما عاصمها. الله سبحانه وتعالى فهذا يعني موطن سيدنا عمر ابن الخطاب علمنا فيه آآ تعليم عظيم حقيقة

اه بعد هذه الموقعة بدأ سيدنا ابو عبيدة رضي الله عنه ياخذ خطوات عملية لانهاء - 00:25:49

الفتوح في ارض الشام. فقسم الجيش الاسلامي الى او منطقة الشام المفتوحة الى اربع قطعات وسبحان الله القطاعات اللي عملها ابو

عبيدة ابن الجراح هي نفس القطاعات التي صممها مع خطتها قبل ذلك بسنوات ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وده بيدينا قد ايه بعد

النظر اللي كان عند ابو بكر الصديق؟ قد ايه الرؤية - 00:26:14

التي كانت عنده قد ايه عمق التحليل وقد ايه ان هو كان بيضع خطة عسكرية محكمة مش عشوائية مش مجرد روحه على بركة الله

وربنا يكرمكم لأ في تحديد عسكري دقيق - 00:26:44

التقسيمه اللي عملها ابو عبيدة ابن جراح قسم الشام لاربع قطاعات. هي نفس القطاعات الاربعة اللي عملها قبل كده ابو بكر الصديق.

وعلى فكرة القيادات اللي حطها على الاربع قطاعات تشبه الى حد كبير القيادات التي وضعها ابو بكر الصديق ان لم تكن هي

بحذافيرها - 00:26:59

القطاع الاول هو قطاع دمشق وما حولها. ده القطاع يعتبر الجنوب سوريا وقت اللي انا بتكلم على القطاعات بتقسيمه الدول

المعاصرة. فانا عندي قطاعين في سوريا وقطاع في فلسطين وقطاع في الاردن. القطاع الاول هو القطاع - [00:27:19](#)
النصف الجنوبي من سوريا ومع لبنان. ده ده قطاع. علي يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهما. فده دي ليه يعني؟ المسؤولية الثانية
القطاع الثاني القطاع شمال سوريا. اللي هي منطقة حمص وما حولها. وده عليه ابو عبيدة ابن جراح ومعاه خالد ابن الوليد -

[00:27:39](#)

فده ايه؟ ده ده القطاع الثاني. القطاع الثالث قطاع جنوب الشام اللي هي الاردن. اللي هي دولة دولة الاردن دلوقتي. عليه شرحيل
ابن حسنة رضي الله عنه. القطاع الرابع هو قطاع فلسطين. وقطاع الغربي من ارض الشام. وعليه عمرو بن العاص رضي الله عنه
وارضاه - [00:27:59](#)

التقسيمه دي هي نفس تقسيمه ابي بكر الصديق رضي الله عنه عندما اخرج الجيوش للفتوح من اول الامر خالص فنفس التقسيمه
اقرها من جديد اه اه ابو عبيدة وهتبتدي القطاعات الاربعه دولت يعملوا في وقت متزامن - [00:28:19](#)
يعني احنا جايز نتكلم في الحلقات القادمة على ما حدس في قطاع دمشق او على ما حدس في قطاع آآ فلسطين او كذا ترتيب لكن
احنا بنبقى فاهمين ان الاربع قطاعات دولت شغالين في وقت واحد. عمليات عسكرية في وقت واحد لان الموضوع - [00:28:39](#)
كان الى حد كبير جدا يعني حسم. ترى ماذا حدث في هذه القطاعات الاربعه كيف تم فتح الشام؟ ترى ما هي علاقة الجيش الاسلامي
في الشام بالجيش الاسلامي في العراق ترى ما هي المقارنة او الوصلة ما بين اليرموك والقادسية اليرموك - [00:28:59](#)
وفي الشام والقادسية في اه اه العراق سم ترى مازا حدس في القدس وهي تالت اعظم مدينة من مدن الاسلام بعد مكة والمدينة. هذا
باذن الله ما سنعرفه في الحلقات القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل من - [00:29:19](#)
منكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:39](#)